

علماء السوء والمبدلين لدين الله | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وقد قال الله جل وعلا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تتصرون. وقد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من الذي يدخلون على الامراء الظلمة يصدقونهم بكذبهم ويعينونهم على ظلمهم وقال ما هم مني ولست منهم ولا يردون - [00:00:00](#)

علي الحوض رواه احمد والترمذي والنسائي من حديث كعب بن عجرة بسند صحيح. والذين يمدحون المبدلين لشريعة الله ويطعنون في الذين يعادونهم من الذين يدخلون على الامراء الظلمة واضلوا سبيلا. وكل من مدح المبدلين لشريعة الله والمناصرين للكفار على المسلمين والمنظمين الفسق - [00:00:20](#)

والربا فهو محاد لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وتهنئة المعروفين بتبديل شريعة الله ومناصرة الكفار على المسلمين بالمناصب والرياسات ومدحهم والثناء عليهم في الصحف وعلى المنابر بلية عظيمة ومصيبة كبيرة واثم كبير وخيانة للدين. وغش للمسلمين وتلبيس على العالمين. ومثل هذا صلاة الحاضر او الغائب على الهلكى من - [00:00:40](#)

الطغاة وهذه موبقة كبيرة ورقة في الدين والتوحيد. وقد يكون هذا عن جهل او لا مبالاة او عن بدعة وارجاع او عن ايمان بالطاغوت او عن هوى وشهوة ومحبة للدنانير والدراهم. وهؤلاء يوعظون ويذكرون بالله وينذرون. فمن استجاب منهم - [00:01:06](#) كف عن مدح الطغاة واعاداء الاسلام والفجرة كان ازكى لنفسه. فقد قال الله تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وان لم يستجب واثر الطغيان والضلال والوقوف في صفوف المجرمين والمفسدين وجب هجره. ليعرف المسلمون عظيم جنايته وكبير ذنبه ويحصل بذلك - [00:01:26](#)

فزجره وتأديبه. ورجع العامة عن مثل حاله. ويجوز بيان حاله والتحذير منه. بل هذا مشروع وهو من جنس الجهاد في سبيل الله ما سكت عن هؤلاء فانهم يفسدون الدين والقلوب. وقد قيل للامام احمد رحمه الله الرجل يصوم ويصلي ويعتكف. احب - [00:01:46](#) اليك او يتكلم في اهل البدع فقال اذا قام وصلى واعتكف فانما هو لنفسه. واذا تكلم في اهل البدع فانما هو للمسلمين وكل من اظهر منكرات واعلن بالباطل وجب الانكار عليه علانية ولم يبق له غيبة في هذا واذا اقتضت المصلحة هجر السلام عليه وترك - [00:02:06](#)

كان هذا سائغا محمودا. وبعض العلماء يحرفون ادلة الولا والبراء لرفع الحرج عن النفوس تهمة الموجهة اليهم ولو انهم اعتذروا بالظعف او غيره عن القيام به ولم يحرفوا كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لكانوا في ستر ولم - [00:02:26](#) قولوا شماتة للعالمين وصورة سيئة للعلماء المؤمنين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون - [00:02:46](#)